@ 166 @ | % (وإن طرفي موصول برؤيته % وإن تباعد عن مثواي مثواه) % | % (ا يعلم اني لست اذكره % وكيف اذكره إذ لست أنساه) % | وانشد أيضا : | % (لا لأني انساك اكثر ذكراك % ولكن بذاك يجري لساني) % | | قال بعضهم : الظالم يراه في مقدار الجمعة من أيام الدنيا والمقتصد يراه في اليوم مرة | والسابق على الأرائك ينظرون لا يغيبون عن المشاهدة بحال . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت محمد بن زرعان يقول في قوله : ! 2 2 ! وهم الهمج الذين لا خير | فيهم ! 2 2 ! يعمل على سبيل النجاة ! 2 2 ! العالم | الرباني . | | قال بعضهم : ذكر ا الاصطفائية في مواضع من كتابه فقال : ! 2 2 ! ولم يبين من هم وكيف هم ما حليتهم حتى ذكر في | موضع آخر فقال : ! 2 2 ! عم الاصطفاء ثم | قال : ! 2 2 ! فأكرمهم بالاصطفائية ثم بين انهم | متفاوتون في تلك الاصطفائية فقال : هم عباد اصفياء إلا انهم على درجات منهم ظالم | بالركون إليها واتباع شهواتها ومنهم مقتصد قائم بطاعة ربه وربما يقع له التفات إلى | النفس فيغفل غفلة في شيء من المخالفات ومنهم سابق بالخيرات وهو الذي اسقط عنه | رؤية النفس اجمع فلا يراها ولا يلتفت إليها ولا يسكن إلى شيء منها . | | وقال بعضهم : الظالم لاه عن سؤاله فإذا انتبه سأل عن طريقة الأمر والنهي والمقتصد | يسأل عن طريقة الجنة والسابق يسأل عن طريق الاستقامة . | | قال بعضهم : الظالم مشغول عن الذكر والمقتصد مشغول بالذكر والسابق اشتغل | بالمذكور عن الذكر . | | قال بعضهم : سؤال الظالم الهداية والوقاية من النار وسؤال المقتصد العناية في |